تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا

مجذوب أحمد محمد أحمد قمر

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دنقلا، السودان

Self-esteem and its Relationship with Aggressive Behavior and Some Variables among Dongola University Students

Majzoob Ahmed Mohammed Ahmed Gamer

Department of Psychology, College of Education,
Dongola University, Dongola-Sudan

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دنقلا . استخدم الباحث المنهج الوصفي. بلغت عينة الدراسة (277) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2014– 2015)، وهي تمثل نسبة (10%) من مجتمع الدراسة البالغ (2747) طالباً وطالبة، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية. استخدم الباحث طرق متعددة في المعالجات الإحصائية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والسلوك العدواني. لم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات، كما أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لصالح الذكور، وأخيراً، على ضوء نتائج الدِّراسة والمناقشة اقترح الباحث بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، السلوك العدواني، طلبة جامعة دنقلا.

Abstract

This study aimed to investigate the self-esteem and its relationship to aggressive behavior and some variables among Dongola University students. The descriptive analytical method was used in this study. A sample consisted of (277) male and female students, which represented (10%) out of (2747) students of the original society, was chosen by the stratified random method. Data were analyzed using various statistical methods. The main results of this study were that there was a significant statistical relationship between all the dimensions of the self- esteem and the dimensions of aggressive behavior. No statistical significant differences in the self-esteem between males and females were found, but there were statistical significant differences in the aggressive behavior between males and females in favor of males. Finally, results were discussed and some recommendations were suggested.

Key word: Self-esteem and Aggressive Behavior, Dongola University students

---

المقدِّمة:

تُعتبر الأسرة مجموعة أفراد تربطهم علاقات حميمة، بحيث يؤثر الفرد في الأسرة ويتأثر بها، والأسرة هي المسؤولة الأولى عن تكوين شخصية الطفل بما فيها من روابط ومشاعر وبما تشبعه من حاجات أساسية للطفل، وبالتالي إذا انحرفت تلك المسؤولية أدى ذلك إلى انحراف واضطراب سلوك الطفل، حيث تدل العديد الدراسات الإكلينيكية أن الأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين، وأن الكثير من اضطرابات الطفل ما هي إلّا عرض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في أخطاء التربية والتنشئة الاجتماعية (أحمد،2000).

الأسرة هي النواة الأولى التي ينشأ الفرد فيها، وتنمو فيها جوانب شخصيته المختلفة، بالإضافة إلى الصفات الوراثية المكتسبة من الوالدين، إذ تتكون شخصية الفرد من خلال أسرته الأولى، مما يعطي أهمية كبيرة للرعاية والممارسة السوية من الوالدين، ومحاولة الابتعاد عن الممارسات السلبية التي تؤثر على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية، حيث نجد أن الجو

الأسري المتوتر والمشحون بالصراع، والعنف الموجه إلى الأطفال قد يُنتج أمراضاً نفسية وعقلية، واضطرابات سلوكية، مما يترك آثاراً مدمرة على نفسية الفرد(الزبون،2014).

يخضع بناء الذات للمعايير السائدة في المجتمع. فالفرد يؤثر في الآخرين ويتأثر بهم، وبمقدار هذا التأثر ونوعه تتشكل ذاته. إلّا أنه ينبغي الالتفات إلى أن الفرد ليس منزوع الإرادة، بل إن له دوراً فعالاً في بناء ذاته، مصداقاً لقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) [الرعد:11]، فهذه الآية الكريمة تدلل على أن عملية بناء الذات للفرد أو لمجموعة أفراد تتطلب وجود دافع قوي لعملية التغيير. فالفرد في عملية التغيير لابد أن يميز بين الصالح والطالح وليس كل ما يملى عليه يلزم به، إذ إن المطلوب منه في هذا السياق التمييز بين ما هو إيجابي وما هو سلبي. وينمو الإحساس بالذات وتقديرها من تبادل الانفعالات المبكرة بين الأم ورضيعها؛ فالحب المتبادل بين الطفل ووالديه من العوامل التي تؤدي إلى تكوين تقدير الذات الإيجابي (Mach:1983).

يصل إدراك الذات إلى درجة من الوضوح عندما يصل الطفل إلى سن الثالثة في الأغلب، ويتأخر إدراكه لذاته قبل هذه السنة لأسباب عديدة؛ منها: ضعف ذاكرة الطفل وافتقاره إلى الخبرات التي تمكنه من تمييز الذات عن البيئة؛ فضلاً عن عجزه اللغوي (إبراهيم،1987).

كما أن تقدير الذات مرتبط أيضاً بتكامل شخصية الفرد، حيث يرى زيلر Ziller (1966) أن تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد والواقع الاجتماعي الذي يعيشه، وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية أو الإيجابية التي يتعرض لها.

لمفهوم الذات أهمية بالغة في تكيف الإنسان في حاضره ومستقبله، فقد ربط كثير من الباحثين وخاصةً كازدن (Kazdin) (أورده Wise and Bandy، 1991) بين ظهور الاكتئاب ومفهوم الذات لدى الفرد، حيث أن تدني مفهوم الذات هو أحد المظاهر الأساسية للاكتئاب،

وأشار أيضاً إلى أن الأشخاص الذين يحملون مفهوم ذات منخفض يضعون لأنفسهم أهدافاً منخفضة تؤثر سلباً على تحصيلهم وعلى اختياراتهم التربوية والمهنية.

تقاس صحة وقوة المجتمعات والشعوب بمدى توفر صحة وقوة أفراده في شتى المجالات، ولا يمكن أن تتوفر لهذه النّاشئة الصّحة والقوة المتوازنة إلاّ بتربية سديدة، وتوجيه راشد للسلوك، لذا فالمدنية الحديثة وإن نجحت في تحقيق كثير من أسباب الراحة المادية للإنسان بما أنتجته من معدات تقنية فإنها قد خلقت له الكثير من المشكلات النفسية، ومن أبرز هذه المشكلات النفسية والسلوكية السلوك العدواني، وهو ظاهرة واسعة الانتشار، وتكاد تميز هذا العصر نتيجة لتلك الصراعات والتوترات (العيسوي، 2007). فظاهرة العدوان ظاهرة قديمة جداً، وارتبطت بالإنسان منذ خلقه، وذلك يّتضح من خلال قصة ابن آدم في قول الله تعالى (فَطَوَّعَت لَهُ نَفسُهُ قَتل أَخيهِ فَقَتَلَهُ فأَصبَحَ منَ الخَاسِرِينَ] "المائدة :30".

العدوان يظهر في الحياة اليومية بأشكال مختلفة. فيلاحظ تارة مع النشاط البناء الذي يبذله الفرد من أجل السيطرة على الظروف المادية التي تحيط بالفرد، ويلاحظ مرة أخرى مرتبطاً مع حالات الدفاع عن النفس، ومع سلوك تأكيد الذات أو مع الغضب أو السلوك الهادف إلى التملك، أو مع الظروف الاجتماعية الخاصة التي تحيط بالفرد بما فيها سلوك الوالدين، وسلوك رفاقه، وسلوك المجتمع والفقر والحرمان، وسلوك الأذى الذي يتحمله الفرد مرة تلو الأخرى (رضوان،1973).

يرى مك جاندلس وإلس (Mc Gandless, and Ellis,1973) أنه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه وسلوكه وشعوره تجاه ذاته، بتكوين الشخص وحكمه عليه سلباً أو إيجاباً، ويتصل تقدير الذات اتصالاً حميماً بمفهوم الذات لأن أحكام الفرد القيمية متضمنة ما يتعلمه الفرد عن نفسه، وكذلك ردود أفعال الآخرين نحوه، سواء أكان فيما يتعلق بأوصافه أو سلوكه اليومي.

وفي هذا الصدد يقدم "دولارد وميلر"(أورده السديري 2000) تفسيرًا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط – العدوان Frustration–Aggression Hypothesis، وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحباط، وأن الإحباط دائمًا يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان، أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط، وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه. كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية. يؤكد "دولارد" رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط، بينما يرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم. وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقاً دون تحقيقها، ومن أهم أقطاب هذه النظرية باندورا (Bandura) وسكنر Skinner) ، فالعدوان عند" باندورا" يعتبر سلوكاً متعلماً يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره، وتسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه، وافترض باندورا (Bandura) أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم (المطرودي،1997).

كما يرى بعض العلماء أن السلوك العدواني الذي يقوم به الطلبة قد يكون نتيجة لتقليد الأسلوب الذي عملوا به في الأسرة من قبل الوالدين، مثل الضرب والتهديد والوعيد والسخرية، والكلام الجارح (Karlen،1996).

كذلك يرى أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيراً من متغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الاستجابات المتنحية والسائدة، ووفقاً لهذا الاتجاه تلعب العادة دوراً أساسياً في العدوانية، ومن هنا تكون العدوانية هي عادةً الهجوم، وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في

الاتجاه السلوكي وفق أربعة متغيرات وهي: مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي والمزاج (مرشد،2006).

يحظى السلوك العدواني باهتمام كبير لدى علماء النفس في العصور الحديثة نظراً لانتشاره بنسب مرتفعة بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات، لاسيما بعدما أصبح من المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلاب الجامعات، وذلك باعتباره سلوكاً غير مقبول اجتماعياً لمّا له من نتائج سلبية (سليمان،2008). كما يعد السلوك العدواني من القضايا المهمة في المجال التربوي، وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة، ويرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك إنساني، متعدد الأبعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب، بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني (العقاد،2001).

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت تقدير الذات والسلوك العدواني مع متغيرات مختلفة لدى شرائح مختلفة من الأفراد، ومن تلك الدراسات دراسة بص وبري(Buss, A, ،Perry M.1992)، وكان الهدف منها تصميم استخبار لقياس العدوانية، ووجدا أن معامل الارتباط بين العدوانية وتقدير الذات (ر= 0.35)، وكان عدد أفراد العينة (612) رجلاً و(641) امرأة.

قام فايد (1996) بدراسة هدفت إلى معرفة أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة، ومعرفة الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من257 طالباً وطالبة من جامعة حلوان، وقد بينت نتائج الدراسة أن الذكور يتسمون بالعدوان البدني، واللفظي، والعدوان عامة، بمقارنتهم بالإناث، بينما اتسمت الإناث بالغضب بمقارنتهن بالذكور، في حين لم توجد فروق جوهرية بين الجنسين في العدوانية.

وفي غزة أجرى أبو جهل (2003)، دراسة عن القلق لدى طلبة كلية التربية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين

مقياس القلق كحالة، ومقياس تقدير الذات، ومع الدرجة الكلية للقلق، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مقياس تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس.

وفي دراسة أجراها الزعبي ومحافظه (2004)، على طلبة في الجامعة الهاشمية، هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيّرات في الاتجاه نحو السلوك العدواني، وأشكال السلوك العدواني السائد لديهم. وقد تبين أن الميل نحو السلوك العدواني نحو الذات احتل المرتبة الأولى، ثم نحو الآخرين. كما تبين أن مستوى السلوك العدواني كان في الاتجاه المنخفض، وأن الميل نحو السلوك العدواني قد تأثر بمتغيرات الجنس وعدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الآباء ومعدل الطالب التراكمي ومستواه الدراسي.

كما أجرى بريدن وفلتشر (Bryden and Fletcher, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات الشخصية لطلبة الجامعات، بقصد إبقائهم بعيداً عن ممارسة العنف، وهي دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات من الكليات العلمية ضمن مجتمع جامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث اشتملت عينة الدراسة على (100) طالب وطالبة؛ منهم (58) طالباً و(42) طالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً مهددون بالتعرض للعنف في الحرم الجامعي على حد سواء، وأنهم عايشوا حالات ومواقف كثيرة من العنف والتحرش، وأن الطالبات قد اتخذن إجراءات أمنية أكثر، مما اتخذه الطلبة الذكور، وكما أكدت الدراسة ضرورة اتباع الجامعات سياسات وجهود مضاعفة لتحسين مستوى الأمن فيها.

وهدفت دراسة أبو مصطفى والسميري (2008)، إلى التعرف على علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، والتعرف على الفروق المعنوية في كل من مجالات مقياس الأحداث الضاغطة والسلوك العدواني تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والخلفية الثقافية. شملت عينة الدراسة (524) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، توصلت الدراسة إلى أن أكثر مجالات السلوك العدواني شيوعًا لدى الطلاب موضع الدراسة،

هي: العدوان الموجه نحو الذات، ووزنه النسبي 56% ويليه على التوالي: العدوان الموجه نحو الآخرين، ووزنه46.33% فالعدوان الموجه نحو الممتلكات الجامعية، ووزنه النسبي42% وهي نسب أعلى من المتوسط الحسابي، وجود علاقة دالة موجبة بين مجالات الحياة الضاغطة والسلوك العدواني.

في دراسة أجراها كل من الصبيحي والرواجفة (2010). هدفت إلى تعرف مشاركة الطلبة في العنف داخل الجامعات، وعلاقته بمتغيرات المستوى الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص والجنس والدخل. وقد تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة في الجامعة الأردنية. وقد دلت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين مشاركة الطلبة في العنف والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي والجنس والدخل والخلفية الثقافية، كما دلت على أن أكثر الأسباب مساهمة في العنف، هو التعصب للعشيرة والأقارب، وشعور الطلبة بظلم أنظمة الجامعة، وعدم ثقتهم بالمستقبل.

أجرى حسين (2014) دراسة عن أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعين. تكونت عينة الدراسة من (331) طالباً وطالبة من جامعة البترا، وأظهرت النتائج أن العنف جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً بين طلبة المستوى الأول وكل من المستويين الثالث والرابع في تحديد الأسباب، وأن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في تحديد الأسباب، كما أظهرت النتائج أن العنف النفسي أكثر شيوعاً وانتشاراً بين الطلبة بدرجة انتشار "متوسط"، يليه العنف الجسدي، ثم عنف الممتلكات.

وهدفت دراسة الزبون في الأردن (2015) إلى الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الأردنية. تكونت عينة الدراسة من(720) طالباً وطالبة. كشفت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى العنف الأسري ومستوى الوسواس القهري لدى

طلبة الجامعات الأردنية كان بدرجة متوسطة، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين العنف الأسري والوسواس القهري لدى الطلبة.

يتضح من الدِّراسات السابقة الأهمية التي أولاها الباحثون لقياس تقدير الذات في علاقته بالسلوك العدواني، أو علاقة المتغيرين بمتغيرات أخرى، حيث وجدت بعض الدراسات علاقة موجبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني كدراسة (Buss and Perry, 1992)، كما جاءت نتائج الدراسة حول الفروق الفردية بين الجنسين في كل من تقدير الذات والسلوك العدواني متباينة، مثل دراسة حسين(2014)، الصبيحي والرواجفة(2010). تتفق هذه الدِّراسة مع الدراسات السّابقة حول أهمية الموضوع وأثره المستقبلي على حياة الطالب، وتختلف الدِّراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدِّراسة ومكانها، حيث إنها تجرى في بيئة جديدة لم يتطرق إليها أحد من الباحثين من قبل على حد علم الباحث.

مشكلة الدراسة:

تُعدّ مشكلة العدوان من المشاكل المهمة التي لها أثر في إعاقة العملية التربوية، فهي إحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية لكونها تمثل سلوكاً يؤدي إلى إلحاق الأذى بالناس، فمن الطبيعي أن يتعرض الإنسان في حياته لمواقف يكون عليه أن يدافع عن نفسه فيها بطريقة عنيفة، درءاً لعدوان الآخرين عليه. وهذهِ مواقف طبيعية لا توصف بالعدوان، إذ إن الطفل يغضب إذا اعتدي على ممتلكاته، فهذا السلوك عادي في مرحلة الطفولة الأولى، لكن حينما يستمر العدوان لسنين متقدمة بعد سن السادسة وبصورة عنيفة، فهذا يكون سبباً في سوء تكيفه مع من حوله (يونس،2005). ومن هنا تظهر أهمية مفهوم تقدير الذات في بلورة شخصية الفرد وفي تقبل الفرد لذاته ومدى مساهمته في تنظيم السلوك وأوجه النشاط المتعددة في الحياة. وبناءً على ذلك وجد الباحث أهمية القيام بدراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك

العدواني من وجهة نظر طلاب جامعة دنقلا – السودان، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. هل هناك علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة دنقلا؟
2. هل هناك فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى طلبة جامعة دنقلا؟
3. هل هناك فروق في السلوك العدواني لدى الطلبة تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟

أهمية الدراسة:

1. تلقي المزيد من الضوء والاهتمام على موضوع تقدير الذات وعلاقته بظاهرة السلوك العدواني وبعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة دنقلا.
2. إنها تجرى على فئة مهمة وحساسة من المجتمع، وهي فئة الطلبة التي لها دور كبير في المجتمع وتطوره.
3. تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لما جاء به الباحثون السابقون بخصوص موضوعي تقدير الذات والسلوك العدواني.
4. ربما تكون هذه الدراسة بمثابة مفتاح ودراسة سابقة للدراسات التي ستليها في الموضوع نفسه، أو في موضوع مشابه لها في مناطق أخرى.
5. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية وقائية تفيد الطلبة في الأساليب التي تساعدهم على التغلب على السلوك العدواني.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وبعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى عينة من طلبة جامعة دنقلا على وجه التحديد، وتتفرع منه الأهداف الآتية:

1. تعرُّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والسلوك العدواني.
2. التحقق من الفروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات.
3. الكشف عن الفروق في السلوك العدواني التي يمكن أن تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

الطريقة والأدوات

حدود الدراسة ومجتمعها:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة دنقلا – السودان في العام الدراسي2014-2015. ويشمل جميع طلبة جامعة دنقلا الموزعين على (عشر) كليات منها أربع كليات علمية، وست كليات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (2747) طالباً وطالبة.

مصطلحات الدراسة.

تقدير الذات: Self esteem

يعرفه فهمي والقطان (1979) بأنه "اتجاه يعبر عن أدراك الفرد لنفسه وقدرته نحو كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات، ويتكون هذا الاتجاه في إطار حاجات الطفولة وخاصةً الحاجة إلى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح". إلّا أن زيلر(Ziller,1966) يرى بأنه "تقييم ينشأ ويتطور من خلال الإطار الاجتماعي"، أما الباحث فيعرفه إجرائياً بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة، التي تعكس تقدير الذات لديهم".

السلوك العدواني: Aggressive behavior

اعتمدت الدراسة في تعريفها للسلوك العدواني على تعريف ريتشارد (Richard,1995): أن السلوك العدواني "هو السلوك الذي يتخذ مباشرة ضد شخص أو مخلوق آخر بما يؤدي إلى جرحه أو إيلامه"، أما الباحث فيتبنى التعريف الإجرائي الآتي: "العدوان هو كل قول أو فعل أو

إشارة تقدير يقصد به إلحاق الأذى أو الدمار بالآخرين، وهو يمثل الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال المتغيرات المقيسة في مقياس السلوك العدواني".

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في وصف العلاقة بين المتغيرين (تقدير الذات، والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة دنقلا –السودان)

عينة الدراسة:

ا. **العينة الاستطلاعية:** قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من(ن=40) طالباً وطالبة من جامعة دنقلا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والهدف منها استبعاد العبارات غير الدالة التي تبتعد عن الخصائص المقاسة.

2. العينة الفعلية: تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من كليات جامعة دنقلا، حيث اختار الباحث خمس كليات بطريقة عشوائية من مجموع عشر كليات، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (277) طالباً من مجتمع الدراسة الكلي، والذي يبلغ حوالي (2747) من جامعة دنقلا للعام الدراسي 2014– 2015م، منها (139) طالباً و(138) طالبة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بنسبة (10%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، وتتمثل في المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، بهذا تم توزيع عدد (277) استبانة عبر الزيارة الميدانية لأفراد عينة الدراسة، وبعد فحص الاستبانات تبين أن جميع الاستبانات صالحة للتحليل الإحصائي، والبالغ عددها(277) استبانة، فيما يلي الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): توزيعات أفراد عينة الدراسة تبعاً لعينة الدراسة ومتغير النوع الاجتماعي

	الكلية	عدد الطلبة	نسبة 10%		النوع	التكرار
توزيع أفراد عينة الدراسة	التربية أدبي (مروي)	750	%75	**النوع الاجتماعي**	الذكور	139
	التربية علمي (دنقلا)	603	%61			
	الآداب (كريمة)	791	%80		الإناث	138
	الزراعة (السليم)	176	%18			
	الطب (دنقلا)	427	%43		المجموع	277
	المجموع	2747	%277			

أدوات الدِّراسة وخصائصها السيكومترية:

أعتمد الباحث في هذه الدراسة على: مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني والتأكد من خصائصها السيكومترية، وفيما يلي بيان لكل أداة:

أولاً: مقياس تقدير الذات إعداد "بروس آهير" (Pruce ,R Hare):

أجرى عليه الباحث بعض التغيرات، يتكون المقياس من ثلاثين عبارة لقياس ثلاثة أبعاد افترض "بروس آهير" أنها تمثل مجالات تقدير الذات لدى الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12) سنة فما فوق، وهي تقدير الذات العائلي وتقدير الذات الجامعي وتقدير الذات الرفاقي "جماعة الأصدقاء" حيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس – في صورته العربية – ثلاثين بنداً موزعة على الأبعاد المشار إليها سابقاً، وللتصحيح يتم تقدير كل عبارة من عبارات المقياس وتأخذ هذه العبارات استجابات ثلاثة خيارات هي: أوافق (3)، أوافق لحد ما (2)، لا أوافق (1). في العبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة. وقد اختار الباحث هذا المقياس لتقارب مفرداته من الثقافة السودانية، وعدل في بعض العبارات حتى تتماشى مع طبيعة الدراسة.

صدق وثبات مقياس تقدير الذات:

1- صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس في البيئة السودانية استخدم الباحث أربعة مؤشرات، وهي على النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري Face Validity (صدق المحكمين):

يرى إيبل (Ebel)، أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس يكون من خلال ملاءمة المقياس لما وضع من أجله ومدى وضوح التعليمات وصلاحية الفقرات، وتحقق ذلك من خلال عرضه على خبراء أو محكمين، وبخاصة إذا كان هؤلاء المحكمون من ذوي الخبرة (Ebel, 1972, p.55)، عليه قام الباحث بعرضه على خمسة من الأساتذة والخبراء في علم النفس والتربية في بعض الجامعات السودانية، لفحص عبارات المقاييس وأبدوا آراءهم على كل عبارة. وقد اتفق المحكمون على إجراء بعض التعديلات حتى تتماشى مع البيئة السودانية، فتم حذف العبارتين رقم 16، 24 بهذا يكون المقياس في صورته بعد التحكيم مكوناً من28 عبارة.

ب. الصدق الذاتي: Intrinsic Validity:

هو من أنواع الصدق الإحصائي، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأي طريقة من طرق حساب الثبات. واعتمد الباحث على طريقة كرونباخ ألفا في حسابه، فكانت الدرجة الكلية لصدق المقياس حوالي 0.89.

ت. صدق البناء Construct Validity:

يقول كرونباخ (Kronbach Alpha) في (العيسوي، 2005) صدق البناء هو عبارة عن تحليل معاني ودرجات الاختبار. ويتم حسابه بعدة طرق منها التحليل العاملي والتناسق الداخلي لمعرفة الفقرات المتسقة مع بعضها البعض، وتحقق منه الباحث إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، وبين الدرجة الكلية للمقياس والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2): ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

م	المجالات	عدد الفقرات	الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
1	تقدير الذات العائلي	10	0.866**	0.00
2	تقدير الذات الجامعي	9	0.901**	0.00
3	تقدير الذات الرفاقي(جماعة الأصدقاء)	9	0.745**	0.00

**دال عند مستوى الدلالة (.001).

يلاحظ الباحث من الجدول(2) أن جميع أبعاد مقياس تقدير الذات تمتعت بدرجة عالية من الصدق عند مستوى الدلالة (0.01)، لذا قرر الباحث عدم حذف أي عبارة من المقياس، لذا أصبح المقياس في صورته النهائية في الصدق البناء، وهي (28) عبارة.

ث. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

يرى أبو حطب (1991) أنه يتم حسابه عن طريق الفروق الإحصائية بين أعلى درجات وبين أدنى درجات من المقياس، قام الباحث بحساب أعلى (20) درجة من الدرجة الكلية للمقياس، و(20) درجة من أدنى درجات المقياس، وذلك بحساب اختبار(ت) بين مجموعتين والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول(3): معاملات الصدق التميزي بين أعلى درجات وأدناها على مقياس تقدير الذات

الفئة	ن =(40)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	التقييم
العليا	20	79.3500	3.13679	7.167	0.02*	دالة
الدنيا	20	68.1000	6.92269			

*دال عند مستوى الدلالة (0.05).

يبين الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على مقياس تقدير الذات، الأمر الذي يدلل على صلاحية المقياس للتمييز بين مستويات تقدير الذات عند أفراد العينة الدراسة، لذا يكون المقياس في صورته النهائية مكون من (28) فقرة، عليه تتراوح الدرجة الكلية ما بين28–84 بمتوسط نظري قدره 56.

2. ثبات المقياس Reliability:

استخدم الباحث مؤشرين للتأكد من ثبات المقياس، على النحو الآتي:

أ. التجزئة النصفية: Split–Half

كما وصفه خيري (1970: 332) حيث تم حساب الثبات بهذه الطريقة عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام قانون الارتباط الخام لبيرسون، قام الباحث بحساب الأعداد الفردية والأعداد الزوجية، فبلغ معامل الارتباط**0.555، وهو دال عند مستوى الدلالة 0.01، وهو معامل ارتباط قوي ومقبول.

ب. طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency:

تم حساب مقياس بطريقة كرونباخ ألفا (Kronbach Alpha) وصل معامل ثبات الدرجة الكلية 0.790. وفيما يلي يوضح الجدول(4) معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا.

جدول (4): قيم معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية

المجالات	تقدير الذات العائلي	تقدير الذات الجامعي	تقدير الذات الرفاقي	الدرجة الكلية
الثبات	0.632	0.604	0.850	0.786

يلاحظ من الجدول (4) أنّ جميع معاملات الثبات أكبر من0.604 لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى تمتع الأبعاد بدرجات جيدة جداً من الثبات في مجتمع الدراسة الحالي.

من خلال الإجراءات السابقة يظهر أن المقياس له درجتا صدق وثبات تؤيدان استخدامه في مجتمع البحث لقياس تقدير الذات.

ثانياً: مقياس السلوك العدواني:

يحتوي المقياس على (39) عبارة في صورته الأصلية أمام كل عبارة ثلاثة خيارات (أوافق– أوافق لحد –لا أوافق)، ويتكون مقياس السلوك العدواني من خمسة مجالات يمكن اعتبارها مقاييس منفصلة تقيس كل من العدوان الموجه نحو الأشياء – مشاعر العدوان والإحباط – ضبط السلوك العدواني، والتي في حجمها الكلي توضح السلوك العدواني. أجرى الباحث عليه بعض التعديلات حتى يتماشي مع طبيعة الدراسة.

صدق وثبات مقياس السلوك العدواني:

1. صدق المقياس

استخدم الباحث أربعة مؤشرات للدلالة على صدق المقياس، وهي على النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرضه على عدد من الأساتذة والخبراء وهم الأساتذة أنفسهم الذين قاموا بتحكيم المقياس السابق. وقد اتفق المحكمون على حذف بعض العبارات وهي29، 30، 34، 36، 38 وبتنفيذ الباحث بما أوصى به المحكمين يصبح المقياس في صورته المبدئية بعد التحكيم مكوناً من (34) عبارة متضمنة الأبعاد الخمسة لمقياس السلوك العدواني.

ب. الصدق الذاتي:

هو من أنواع الصدق الإحصائي، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بأي طريقة من طرق حساب الثبات. واعتمد الباحث على طريقة كرونباخ ألفا في حسابه فكانت الدرجة الكلية لصدق المقياس حوالي 0.89.

ت. صدق البناء(معامل الاتساق الداخلي):

لمعرفة الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): الارتباط الخطي لبيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي

المجالات	العدوان الموجه نحو الآخرين	العدوان الموجه نحو الذات	العدوان الموجه نحو الأشياء	مشاعر العدوان والإحباط	ضبط السلوك العدواني
الارتباط مع الدرجة الكلية	0.916**	0.864**	0.834**	0.934**	0.758**

**دال عند مستوى الدلالة (.001).

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند المستوى 0.01، مما يدل على الاتساق هذه المجالات وتماسكها، لذا قرر الباحث عدم حذف أي عبارة من المقياس وبذلك يكون المقياس مكوناً من (34) عبارة في صورته النهائية. عليه تتراوح الدرجة الكلية ما بين 34–102، بمتوسط نظري قدره (68).

ث. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

قام الباحث بحساب أعلى (20) درجة من الدرجة الكلية للمقياس، و(20) درجة من أدنى درجات المقياس وذلك بحساب اختبار(ت) بين مجموعتين والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول(6): معاملات الصدق التميزي بين أعلى درجات وأدناها

الفئة	ن =(40)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الدلالة
العليا	20	93.40	6.42	5.83	0.00	دالة
الدنيا	20	69.90	16.86			

*دال عند مستوى الدلالة (0.05).

يبين الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.05 بين منخفضي ومرتفعي الدرجات على مقياس السلوك العدواني، الأمر الذي يدلل على صلاحية المقياس، لذا يكون المقياس في صورته النهائية مكون من (34) فقرة، وبذلك تصل الدرجة الكلية العليا (102)، وهي تشير إلى ارتفاع درجة السلوك العدواني و(34) إلى انخفاض مستوى السلوك العدواني، ويكون الوسط الفرضي (68).

2. ثبات مقياس السلوك العدواني Reliability

للتأكد من ثبات المقياس في البيئة السودانية تم حساب مقياس تقدير السلوك العدواني بأبعاده الأربعة بطريقة الفاكرونباخ، حيث بلغ 0.909، والتجزئة النصفية، فبلغ**0.804 الجدول (7) يوضح قيم معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ.

جدول (7): قيم معاملات الثبات بطريقة الفأكرونباخ لمقياس السلوك العدواني

المجالات	العدوان الموجه نحو الآخرين	العدوان الموجه نحو الذات	العدوان الموجه نحو الأشياء	مشاعر العدوان والإحباط	ضبط السلـوك العدواني	الدرجة الكلية
الثبات	0.869	0.869	0.903	0.866	0.912	0.909

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات أكبر من 0.866 لجميع الأبعاد والدرجة الكلية وهذا يشير إلى تمتع الأبعاد بدرجات جيدة جداً من الثبات في مجتمع الدراسة الحالي. من خلال الإجراءات السابقة يظهر أن المقياس له درجتا صدق وثبات تؤيدان استخدامه في مجتمع البحث.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لجميع المعالجات الإحصائية

النتائج والمناقشة:

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج، ويتناول هذا الجزء عرض ومناقشة النتائج لاسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

نص السؤال الأول على الآتي: "هل هناك علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة دنقلا؟" وللتحقق من هذا الهدف فقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين تقدير الذات والسلوك العدواني. الجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): قيمة معامل الارتباط البسيط تقدير الذات والسلوك العدواني لأفراد عينة الدراسة

العينة		س	ص	الارتباط	الدلالة	الاستنتاج
277	**المتغيرات**	تقدير الذات	السلوك العدواني	0.216^{**}	0.00	توجد علاقة

(**) تعنى عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة دنقلا، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الساحة السياسية داخل الجامعات بصفة عامة غلب عليها الطابع العدواني الذي ولّد بدوره الكراهية بين بعض الطلبة

المنضوين تحت تنظيمات سياسية، كما لاحظ الباحث على ضوء هذه النتيجة سرعة الشباب إلى العدوان لأتفه الأسباب دون الرجوع أو الحكم الذاتي لذواتهم، كما أن ضغوط الحياة اليومية التي يتعرض إليها الطلبة بكافة مستوياتها(الأسرية، الاجتماعية، النفسية) لها الدور الأكبر في ظهور السلوك العدواني بين الطلبة، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بص وبري (Buss, A, Perry, M.1992).

السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني يقول: "هل هناك فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى طلبة جامعة دنقلا؟" قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة أثر متغير الجنس على تقدير الذات، كما هو موضح في الجدول(9).

جدول(9): اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في تقدير الذات تبعاً للنوع الاجتماعي

النوع / المجالات	ذكر		أنثى		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
تقدير الذات العائلي	28.17	2.39	28.21	2.43	0.129-	0.84
تقدير الذات الجامعي	26.27	2.95	26.33	3.53	0.172-	0.96
تقدير الذات الرّفاقي	21.14	2.53	21.31	2.57	0.548-	0.92
الدرجة الكلية للمقياس	75.58	7.87	6.22	6.22	0.346-	0.37

عند مستوى الدلالة 0.05.

تشير بيانات الجدول (9) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات والدرجة الكلية. إن غياب الفروق بين الذكور والإناث ربما يرجع إلى التشابه في

خصائص البيئة الاجتماعية الحديثة التي أصبحت تعطي الإناث فرصاً متساوية مع الذكور في تحقيق ذواتهم وربما وجدت فروق، ولكن بصورة ضئيلة لم يظهرها الجانب الإحصائي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبي جهل (2003).

السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "هل هناك فروق في السلوك العدواني لدى طلبة جامعة دنقلا تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى)؟" قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمعرفة الفروق بين الجنسين في السلوك العدواني على الدرجة الكلية والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بين الذكور والإناث لمعرفة الفروق في السلوك العدواني

النوع	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	الدلالة	التقييم
ذكر	139	81.32	6.798	0.77	0.02*	لصالح الذكور
أنثى	138	80.50	10.582			

*دال عند مستوى الدلالة 0.05.

يلاحظ من الجدول(10) أن المتوسط الحسابي للذكور81.32 والإناث80.50، وقيمة التائية 70.7 عند مستوى الدلالة0.05، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تُعزى لمتغيّر النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

إن الإناث أكثر ميلاً للعدوان اللفظي من الذكور، ويظهر ذلك، ويتجلى بوضح في البيئة السودانية بصفة عامة، أما الذكور فهم أكثر عدواناً، وخاصة العدوان البدني وتبدو هذه النتيجة منطقية ومتماشية مع طبيعة الخصائص الفسيولوجية للذكر والبيئة الاجتماعية التي يميل فيها

الرجل إلى إظهار سلطته، وخاصة في المجال الأسري. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فايد (1996)، ودراسة الزعبي ومحافظه (2004).

النتائج

من خلال التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات.
3. توجد فروق دلالة إحصائياً في السلوك العدواني لدى طلبة جامعة دنقلا تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

التوصيات:

توصلت الدراسة على ضوء نتائجها إلى التوصيات الآتية:

1. ضرورة وضع برامج إرشادية أسرية من خلال وسائل الإعلام التي تساعد على تنمية ذات إيجابية، وتبعدهما عن السلوك العدواني ومظاهره السيئة المؤثرة على الصحة النفسية لدى الأبناء.
2. يجب أن يهتم القائمون على العملية التعليمية بالكشف عن مستويات تقدير الذات لدى الطلبة في المراحل الجامعية بهدف عمل البرامج الإرشادية والتوجيهية للطلبة بتقدير الذات، لمساعدتهم في تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم وتقبلهم له، ومن ثم تقديرهم لها، ويتطلب ذلك وجود هيئة متخصصة في الإرشاد والتوجيه النفسي الطلابي داخل فروع جامعة دنقلا.

المراجع:

1. إبراهيم، أحمد أبو زيد، 1987، سيكولوجية الذات والتوافق، الإسكندرية: دار المعرفة.
2. أبو جهل، روبين فواز، 2003، القلق لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى، "رسالة ماجستير غير منشورة"، مودعة بجامعة القدس المفتوحة: غزة.
3. أحمد، سهير كامل،2000، أساليب تربية الطفل(بين النظرية والتطبيق)، القاهرة: مركز الإسكندرية.
4. حسين، محمود عطا، 2014، أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد (18)، العدد(1)،168-196.
5. خيري، السيد، 1970، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: دار النهضة.
6. رضوان، أبو الفتوح، 1973، منهج الدراسة الابتدائية، الكويت دار القلم.
7. الزبون، سليم عوده، ،2015، العنف الأسري وعلاقته بالوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية-المجلد(15) العدد(2)، 156- 166.
8. الزعبي، زهير ومحافظة، سامح، 2004، أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية .الجامعة الهاشمية، الأردن.
9. السديري، عفراء بنت نايف بن عبد العزيز، 2000، أثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقليًا تخلفًا بسيطًا، رسالة جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس.

10. سليمان، سناء محمد،2008، مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب، القاهرة، ط1، علم الكتاب للنشر والتوزيع.
11. الصبيحي، فريال والرواجفة، خالد، 2010، العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة وصفية على عينة بين طلبة الجامعة الاردنية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد(3) عدد(1)، عمان.
12. العقاد، عصام عبد اللطيف،2001، سيكولوجية العدوانية وترويضها "منحنى علاجي معرفي جديد، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.
13. العيسوي، عبد الرحمن محمد،2005، فن القياس النفسي، دار الفكر العربي، بيروت.
14. العيسوي، عبد الرحمن محمد،2007، دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر.
15. فايد، حسين على،1996، أبعاد السلوك العدواني لدى شباب الجامعة" دراسة مقارنة المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد(1):135-182.
16. فهمي، مصطفى والقطان، محمد على،1979، التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة، مكتبة الخانجى.
17. المطرودي، ضيف الله إبراهيم،1997، فاعلية التعزيز الإيجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليًا، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
18. مرشد، ناجي عبد العظيم سعيد،2006، تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دليل للآباء والأمهات، مكتبة زهراء الشرق.
19. يونس، انتصار،2005، العدوان، القاهرة، دار المعارف.

20. Buss, H. and Perry, K, 1995, **The aggression questionnaire" of personality and social psychology**, Vol. 63, N, 3, P. 452-45.
21. Bryden, P. and Fletcher, P., 2007, Personal safety practices beliefs and attitudes of female faculty and staff on a small university campuses; comparison of males and females. **College Students Journal**. 41 (4) retrieved November, 20, 2011. from EBSCO host master file database.
22. Ebel, R.l., 1972, **essentials of educational measurement, Englewood Cliffs,** New Jersey, Prentice-Hall-2nd.
23. Karlen, I. R., 1996, **Attachment relationship among children with aggressive behavior problems: the role of the disorganized early attachment patterns, Journal of Consulting and Clinical Psychology,** V 64, N1.
24. Mc Glandless, B. R. and Ellis D., 1973, **Evans, children and youth development,** New York: Dry & en Press Inc, p390.
25. Mach, J.E., 1983, Self – Esteem and its development: (Eds) the development and Sustenance of self-esteem in childhood**,** International Universities Press, New York.
26. Richard A. Lippa, 1995, **Introduction to social psychology**, California State University Fullerton.P.435.
27. Wise, K.L, and Bandy K.A, 1991, Social skills training for young adolescents. **Adolescence** 26 (101).
28. Ziller, R. C., 1966, **Self- Esteem: Self- Social Construct,** Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol.33, No.1, pp84-95.